

391667 - حكم التبرع عن طريق برنامج وايت ساندس (white sands).

السؤال

أُسأل عن برنامج اسمه وايت ساندس؛ white sands البرنامج فكرة كالتالي: ١- تقوم بالاشتراك فيه بمبلغ مالي، ويكون الاشتراك سنوياً. ٢- يقوم بإعطائك مهاماً يومية ممثلة في عمل إعجابات على مقاطع فيديو على اليوتيوب، أو إعجابات لصفحات فيس بوك، وهذه المقاطع أو الصفحات ليس بها مخالفات، فمعظمها مقاطع طبخ، أو زراعة، أو ما شابه. ٣- في مقابل تنفيذ كل مهمة من المهام يقوم بإعطائك مكافأة مالية. السؤال: هل هذه المبالغ المالية من البرنامج حلال أم حرام؟

الإجابة المفصلة

أولاً:

لا يجوز الاشتراك في برنامج وايت ساندس؛ لقيامه على الميسر، وذلك لاشتراط دفع مبلغ مقدم، شهرياً أو سنوياً، وحقيقة الميسر: أنه غرم محقق، وغنم محتمل، فيغرم المشترك 300 جنيه أو ستة آلاف ولا يدري هل يجني مثلها أو أقل أو أكثر.

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (90) إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ﴾. المائدة/90، 91.

قال البجيرمي رحمه الله: "والميسر: هو القمار، وهو ما يكون فعله متردداً بين أن يغنم وأن يغرم" انتهى من "حاشية البجيرمي على شرح المنهج" (4/376).

وقال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله: "فهذا الميسر - وهو كل معاملة دائرة بين الغرم والغنم - لا يدري فيها المعامل هل يكون غانماً أو يكون غارماً، كله محرم، بل هو من كبائر الذنوب، ولا يخفى على الإنسان قبحه إذا رأى أن الله تعالى قرنه بعبادة الأصنام وبالخمر والأزلام" انتهى من "فتاوى إسلامية" (4/441).

وينظر للفائدة: جواب السؤال رقم: (198784).

ثانياً:

لا يجوز عمل أكثر من حساب للشخص في عمليات التصفح والدعاية؛ لما في ذلك من الغش والخداع.

والله أعلم.